

المجلس العلمي رقم) 302 (

وليد السعيدان

احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل من مصر يسأل ويقول آآني احبك في الله ويقول في سؤاله له رفيق في المسكن والمأكل والمشرب اخلاقه اية من ايات الله يبتسم في وجهك يصدق في - 00:00:00

امين في معاملاته من يتعامل معه يقول اكثر الله من امثاله الا انه لا يصلني ولا يسمح بالحديث عن الصلاة ولا يحب سماع القرآن فيما تتصحونه وفقكم الله؟ الحمد لله رب العالمين وبعد ارى انه - 00:00:20

من الحق ان شاء الله عز وجل فان حسن اخلاقه سيجره الى الحق. فان من جبله الله عز وجل على مثل هذه الاخلاق الطيبة الكريمة العالية الرفيعة مع الناس فانها ستكون نقطة بداية لهداية عظيمة في اصلاح علاقته مع الله عز وجل - 00:00:40

فاوصيكم به ان تترفخوا به وان تحرصوا على دعوته وان تختاروا ايسر السبل لادخال الحق في قلبه. وان تحسنوا عنده ما وان تذكروا له الفضل العظيم في هذه العبادات. وان تذكروا له اهميتها في الشريعة بالعبارة الطيبة والدعوة بالتني هي احسن - 00:01:00

والكلمة الحانية والنبرة المشفقة بعيدا عن الصراخ بعيدا عن المهارات الكلامية فان اخلاقه ستدعوه باذن الله عز وجل الى الطريق الاقومي. اخلاقه سوف تدعوه الى الطريق الاقوى. فمن جبله الله عز وجل على مثل هذه الاخلاق فانه سيكون مقدرا له - 00:01:20

والهداية في لحظة من اللحظات ولكن عليكم ان تجتهدوا وان تختاروا الطريق التي بها تغزوون محبة الصلاة ومحبة القرآن ومحبة الدين في قلبه لعله ان شاء الله يتوب على ايديكم. فلن يهدي الله بكم رجلا واحدا خيرا لكم من حمر النعم. فاوصيكم بان - 00:01:40

احسنوا ادبك معه وان تحسنوا اخلاقكم معه. وان تدعوه بالتني هي احسن. وان تناقشوه وان تكشفوا شبته وان تبينوا له فضيلة هذه

العبادات العظيمة وعظمتها وعظم قدرها ومنزلتها في الدين. وان تكتروا من الدعاء له بالتوفيق والهداية والصلاح - 00:02:00

ابشروا بالخير والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا. هذا سائل من تشارد يسأل ويقول ما حكم من يدعو بعد شربه من زمزم بقصد ان يجيئ الله دعاءه ويقضى له حوائجه ويعتقد ان شرب زمزم سبب من اسباب استجابة الدعاء وانه ماء مبارك - 00:02:20

يفسل به وجهه ويصب به على رأسه ما حكم اعتقاده وفعله؟ هذا بورك فيكم؟ الحمد لله والصلاوة والسلام على رسول الله وبعد.

المتقرر في القواعد ان صفة التبرك توثيقية بمعنى انه اذا - 00:02:40

دل الدليل على ان هذه ان هذا الشيء عين مباركة. بمعنى انه اذا دل الدليل على ان هذا الشيء عينه مباركة فلا يجوز لنا ان نطلب البركة منها الا على الصفة الشرعية. وقد دل الدليل على ان ماء زمزم - 00:03:00

ماء مبارك لقول النبي صلى الله عليه وسلم انها مباركة. فلا بأس ان نتبرك بماء زمزم ولكن على الصفة بمعنى اننا نشربها. لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي يروى عنه وقد حسن جمع من اهل العلم - 00:03:20

الله تعالى ماء زمزم لما شرب له. وقال النبي صلى الله عليه وسلم انها شفاء سقم وطعام طعم. او كما قال صلى الله عليه وسلم وبناء على ذلك فلا بأس على الانسان ان يشرب منه ويدعو سواء في ثنایا الشرب او بعد الشرب - 00:03:40

يدعو الله عز وجل بما يتيسر له من خيري الدارين لا بأس ولا حرج في ذلك. ولا بأس على الانسان كذلك ان يتوضأ منه وان يغسل منه وجهه ففي مسند الامام احمد رحمه الله بساند جيد من حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه -

00:04:00

وسلم دعا بسجل من ماء زمزم فشرب منه وتوضأ. فلا بأس ان يتوضأ الانسان به وان يغسل وجهه وان يصب على منه وان يشرب منه كل ذلك مما لا بأس به. ولا حرج على الانسان ان يدعو قبل الشرب او في ثنایا الشرب. او بعد الفراج - 00:04:20

من الشرب كل ذلك جائز سانع ان شاء الله. والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا. هذا سائل من الجزائر يسأل ويقول عندها في بعض المساجد يوضع الميت عند القبلة في مقصورة الاذان. فنصلی الفريضة اولا ثم نصلی على الجنائز - 00:04:40

هل يعد هذا من اتخاذ القبور مساجد؟ وما حكم الصلاة؟ الحمد لله رب العالمين لا بأس بذلك يا اخي لامرین الاول لأن ستة الامام تعتبر ستة لكم. فالجنازة وان كانت قدام الصفوف لا تعتبر مستقبلة للجنازة لأن - 00:05:00

لأن ستة المأمور تعتبر تابعة لستة امامه. فهي ليست قدام الامام وانما في مقصورة مستقلة. هذا اولا والامر الثاني ان حاجز المقصورة الذي فيه الجنائز يعتبر فاصلا بينكم وبينها. فلا بأس يا اخي ان تكون الجنائز في - 00:05:20

بهذه المقصورة وانتم تصلون الفريضة ثم بعد ذلك تصلون عليها. لأن ستة الامام ستة لمن خلفه ولأن حاجز المقصورة يعتبر فاصلا بينكم وبينها والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا. هذا سائل يسأل عن رسالة جماعية - 00:05:40

انتشرت آآ بين اوساط المسلمين وهي تدعو الى ان يصلى المسلمون صلاة جماعية ركعتين في يوم محدد وتاريخ محدد. ومقصود هذه الصالاتين كما ذكرت الرسالة انها بنية الدعاء لرفع وباء كورونا - 00:06:00

فما حكم ذلك احسن الله اليكم؟ الحمد لله المتقرر في القواعد ان الاصل استواء اجزاء الزمان في فضل التبعد الا ما خصهن الصوم والمتقرر في القواعد ان الاصل في التبعيدات بكل متعلقاتك التوقف. والمتقرر في القواعد ان مشروعية - 00:06:20

الشیء باصله لا تستلزم مشروعیته بوصفه. والمتقرر في القواعد ان سلامۃ المقاصد لا توسيع الواقع في المخالفات. والمتقرر في القواعد ان كل احداث في الدين فهو رد وان كل بدعة في الدين فهي ضلاله. وبناء على ذلك لا ينبغي - 00:06:40

الMuslim ان ينشر هذه الرسالة لانها بنية امور ليس عليها دليل الكتاب ولا دليل السنة ولا فعل السلف الصالح. فالانسان له ان يدعو وان يرفع الله عز وجل عن الناس البلاء وله ان يصلى وان يتغافل عن الله عز وجل في سجوده ولكن ليس له - 00:07:00

هو ان يرسل مثل هذه الرسائل التي فيها مثل هذه الامور التي هي محدثات باعتبار وصفها. فالصلوة مشروعة باعتبار اصلها دعاء مشروع باعتبار اصله ولكن تقييد الصلاة بزمان دون زمان وبمكان دون مكان. وبدعوات دون - 00:07:20

وامر المسلمين بذلك هذا وصف ممنوع ليس عليه دليل الشرع. حتى وان كان مقصوده مشروعًا وهو الدعاء ان الله عز وجل عن المسلمين هذا البلاء العام الا ان سلامۃ المقاصد لا توسيع لنا ان نقع في المخالفات. وعندنا من الاسباب والوسائل - 00:07:40

الشیء المشروع الذي يغنينا عن مثل هذا البدع ومثل هذه الرسائل التي بنية على غير هدى من الله. فلا ارى ان المسلم اذا وقعت في جواله هذه رسالة ان يرسلها لانها بنية على امر ليس عليه دليل الكتاب ولا دليل السنة ولا فعل السلف الصالح. فلا ولا يأتيانا احد - 00:08:00

قل لماذا تمنعون الناس من الصلاة؟ لاننا نقول انت تكذب نحن ما منعنا الناس من الصلاة نحن منعنا من الصلاة على هذا الوصف المخصوص فنحن نمنع الوصف ولا الاصل ولا يأتيانا احد يقول انت تمنعون الناس من الدعاء. لاننا نقول كذبت انما نمنع من الدعاء على هذه الصفة المخصوصة - 00:08:20

فالمنوع عندنا هو الوصف لا الاصل وفقكم الله فلا يخلطن احدكم بين الاصل والوصف. فان اعظم البدع التي يقع فيها كثير من المسلمين في هذا الزمان انما سببه الخلط بين اصل الشیء ووصفه والمتقرر في القواعد ان مشروعية الشیء باصله لا تستلزم مشروعیته بوصفه - 00:08:40

معنى ان الصلاة مشروعة باصلها لكن بهذا الوصف الذي ذكر في الرسالة نحن نمنعها. وكذلك الدعاء مشروع باعتبار اصله لكن على الوصف الذي ذكره صاحب الرسالة نحن نمنعه فنحن نمنع الوصف للأصل والله اعلم - 00:09:00

احسن الله اليكم شيخنا سائل يسأل ويقول قد ثقلت علي الصلاة واصبحت لا اصلی في وقتها. واصبحت لا اصلی في وقتها وفي بعض الايام لا اصلی وثقلت علي اذكار الصباح والمساء وقراءة القرآن. ما توجيهكم للشخص؟ بارك الله فيکم - 00:09:20

الحمد لله افرز افرز الى الله عز وجل افرز الجا الى الله عز وجل. فان ثقل النفوس هذا من الشيطان. فعليك ان تفزع الى الله افرز الى الله عز وجل واطرق بابه والج عليه بالاف الدعوات وانت ساجد بين يديه منطحة عند عتبة باب - 00:09:40

عبديته متوكلا اليه مبتela ملحا متضرعا متخلشا فان الله عز وجل اذا علم من قلبك الصدق بعث العزيمة في قلبك وشرح صدرك لهذه التعبادات. اياك ان تسكت عن نفسك فهذا مرض خطير. لا علاج له الا ان تطرح بين يدي الله عز وجل وان تشكو - 00:10:00
وحالك الى الله باكيا متضرعا متخلشا معتبرا انك عبد ضعيف وانه لا حول لك ولا قوة الا بالله عز وجل اكتر من الدعاء يا أخي والله العظيم انه يصيّبنا هذا كثيرا ولكن سبحان الله اذا الحجنا على الله بالدعاء فما يمر يوم او يومان او ثلاثة ايام الى اسبوع -

00:10:20

بالكثير الا وترجع لنا همتنا وعزيمتنا ونشاطنا في العلم والدعوة والتأليف. والعبادة ولكن يا أخي الح ليلا ونهارا وفي سجودك وفي ادبار الصلوات وفي ثلث الليل الاخر وبين الاذان والاقامة في سرك وفي جهرك في سيارتك في آآ في مكان وظيفتك الحها على الله -

00:10:40

بالاف الدعوات ان يعينك على ذكره وشكرا وحمده وحسن عبادته. فان هذا من اعظم الدعاء اعظم الدعاء. ففي سنن أبي داود بساند صحيح من حديث حذيفة من حديث معاذ رضي الله عنه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ اني لاحبك في الله لا تدع - 00:11:00

ان دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرا وحسن عبادتك. او صيك بهذا الدعاء يا أخي. ويقول ابن تيمية اعظم دعاء هو هذا الدعاء ان يكون من الله عز وجل للعبد عون على ذكره وشكرا وحسن عبادته. وفقك الله لكل خير والله اعلم - 00:11:20
احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل من الكاميرون يسأل ويقول هل يمكن القول بان زيادة ومغفرته في رد السلام بدعة الحمد لله رب العالمين. هذا يختلف باختلاف صحة الرواية التي زادت هذه اللفظة. فقد - 00:11:40

جمع من اهل العلم كالامام الالباني رحمه الله وجمع من المحدثين المعاصرین بينما ضعفها كثير من اهل العلم. والذي عندي والله اعلم انها الى الضعف امين منها الى التحسين. فحين اذ السلام الشرعي على حسب الادلة الصحيحة الصريحة في بيان الفاظه بالسند -

00:12:00

الصحيح هي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم يجيب المسلم عليه بقوله وعليك او قال وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. هذا هو الذي نعلمه واردا في الادلة الصحيحة. واما زيادة ومغفرته فهي الى الضعف اقرب منها الى التحسين - 00:12:20
والله اعلم ولكن لا بد ان احتمل هذه المناسبة في سؤال السائل في قوله وهل هي بدعة؟ على ان انبه على مسألة خطيرة مهمة قد تقضي الى الخصومة والنزاع بين المخالفين في الاراء الاجتهادية. اقول يا اخوانى لا ينبغي ان يوصف احد - 00:12:40
الطرفين في المسألة الاجتهادية بمبتدع. فالابتداع لا ينبغي ان يدخل في دائرة المسائل الاجتهادية وفقكم الله فانتبهوا غدا فاذا اختلفت انا واياك في نوع تعبد بناء على تصحيح دليل او تضعيقه. فانت ضعفته فلا ترى جواز التعبد - 00:13:00
ما فيه وانا صحته او او حسته فاري جواز التعبد بما فيه. فلا حق لك اذا تعبد بناء على هذا الدليل الذي حسته اجتهادا ان تبدعني لان المسألة اجتهادية. فاذا احفظوها مني قاعدة وفقكم الله لا تبديع في مسائل الاجتهداد. لا تبديع في - 00:13:20
مسائل الاجتهداد ويخرج على هذا ما ذكرته وفقك الله من زيادة كلمة ومغفرته. فمن اهل العلم من حستها فيرى مشروعية قولها في ومن اهل العلم من ضعفها فلا يرى مشروعيتها. وكل منا يعبد في هذه المسألة ربه بما اداه اليه اجتهاده بعيدا عن التراشق -

00:13:40

التهم والتبديع او التفسيق او الالخاراج عن دائرة اهل السنة او الوصف باننا محدثون في الدين او ان عندنا بدعة منكرة كل ذلك لا ينبغي ادخاله في مسائل الاجتهداد فلا انكار في مسائل الاجتهداد ولا تبديع ولا تفسيخ في مسائل الاجتهداد. والله اعلم -

00:14:00

احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل من غالنا يسأل ويقول ما صحة هذا الحديث؟ تعرفوني قبل ان تعبدوني الحمد لله هذا من الاحاديث المكذوبة الموضوعة على النبي صلى الله عليه وسلم والتي يرددتها - 00:14:20
الصوفية ومن وافقهم؟ ومن المعلوم وفقكم الله ان المتقرر في قواعد اهل السنة ان من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم متعمدا

فهو موعد ب تلك العقوبة العظيمة. في قوله عليه الصلاة والسلام من كذب على متعبدا - 00:14:40

تبأ مقعده من النار. فهذا الحديث من الاحاديث المكذوبة الموضوعة التي لا يجوز نسبتها للنبي صلى الله عليه وسلم واضفي الى هذا انه في معناه ليس بصحيح. وذلك لأن العبد مأمور بعبادة الله عز وجل - 00:15:00

ولا ينبغي ان يتوقف في عبادته على كمال معرفته. وانما هذا هو مذهب اهل البدع من الذين يقولون لابد ان نستدل على الله عز وجل او لا بالنظر في بالنظر في اياته الكونية فإذا وصلنا اليه يقينا حينئذ نبدأ في عبادته - 00:15:20

فهذا ليس بصحيح. ولذلك كان الناس من الكفار والوفود الكافرة يأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم. ويأمرهم بالنطق بالشهادتين ولم يسألهم. اتعرفون الله او لا تعرفونه هذا اولا. والامر الثاني ان معرفة الله عز وجل من الامور الفطرية التي جبل الله عز وجل - 00:15:40

النفوس والعقول والفطر عليها. كما قال الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديد لخلق الله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. ولم يقل او - 00:16:00

ايمانه لانه مسلم بالاصالة او لانه ينشأ في فطرته عارفا ان الله موجود وانه مستحق للعبادة دون ما سواه وفي حديث عياض ابن حمار في صحيح الامام مسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل واني خلقت عبادي حنفاء - 00:16:20 فاجتالتهم الشياطين عن دينهم. اذا توحيد المعرفة والاثبات وهو توحيد الربوبية مركوز في الفطر فلما نوقف تعبد الله عز وجل على شيء مركوز في الفطرة في قوله تعرفوا علي قبل ان تعبدوني. والامر الثالث - 00:16:40

ان هذه الكلمة تنبئ عن ان توحيد المعرفة والاثبات هو التوحيد الاعظم الذي خلق الخلق من اجله وهذا مخالف لاجماع اهل السنة والجماعة فان التوحيد الذي من اجله خلق الله الجنة والنار وخلق الثنفين الجن والانس وانزل الكتب وارسل الرسل انما هو توحيد الله - 00:17:00

وهو توحيد القصد والطلب وهو توحيد العبادة. سمه ما شئت. ولذلك يقول الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوني ولم يقل الا ليعرفوني فقط. فهذا جار على مذهب اهل البدع من ان التوحيد الاعظم الذي ينبغي ثناء العباد فيه - 00:17:20 وتوحيد ربوبيته ولذلك تجد ان الله عز وجل بين في ايات كثيرة ان الخصومة بين الانبياء واممهم ليست في توحيد الالوهية وانما في توحيد عفوا ليست في توحيد الربوبية وانما في توحيد الالوهية. ولذلك يقول الله عز وجل ولئن سألتهم من خلق السماوات - 00:17:40

ليقولن الله اوليس هذا من معرفته عز وجل ؟ فاذا بهذه الاجوبة الثلاثة نعرف بطلان هذه الكلمة التي تنسب وبهتاننا للنبي صلى الله عليه وسلم. واعيد هذه النقاط مختصرة. النقطة الاولى ان العبد مأمور باول واجب عليه وهو - 00:18:00 النطق بالشهادتين والاعتراف بالالهية. فلا ينبغي للانسان ان ينشغل بالمعرفة عن العبادة. الامر الثاني ان توحيد المعرفة والاثبات اي توحيد الربوبية من الامور المركوزة في الفطر. الامر الثالث ان المشركين الذين بعث لهم الانبياء - 00:18:20 كانوا مقررين بهذا التوحيد وعارفين به فليس هو محظ الخلاف. بين الامم وابنيائها والله اعلم الله اليكم شيخنا سائل من السعودية يسأل ويقول ما حكم الملابس اذا ابتلت بالماء الموجود على ارضية - 00:18:40

الحمام. الحمد لله رب العالمين. المتقرر في القواعد ان اليقين لا يزول بالشك والمتقرر في القواعد ان الاصل هو البقاء على الاصل حتى يرد الناقل. والمتقرر في القواعد ان الاصل بقاء ما كان على - 00:19:00

ما كان وبناء على ذلك فمتى ما حصل الشك في ماء اهوا نجس او طاهر؟ ومتى ما حصل الشك في الثوب فهو طاهر او نجس فاننا نرد الامر المشكوك فيه الى اصله. فما الاصل في الماء؟ الجواب الاصل في المياه الطهورية. فاذا شككنا في نجاسة ماء ايا - 00:19:20 كان موضعه في الحمام او غير الحمام. فاننا نرد الماء المشكوك فيه الى اصله، فلا يجوز لنا ان نحكم على الماء بأنه نجس او مسلوب الطهورية الا بقرينة ودليل ظاغر. فلا ينبغي ان نعمل بالشك ونطرح اليقين. بل متى ما شككنا في طهارة ماء او نجاسته - 00:19:40

فاننا نرده الى اصله وهو الطهورية. فالاصل في ماء الحمام الطهورية وفقك الله. هذا اولا. تم لما وقع على الثوب شككنا في الثوب اهو طاهر او نجس؟ وما الاصل في الثياب حتى نرجع اليه؟ الجواب الاصل في الثياب الطهورية - 00:20:00

وببناء على ذلك ثوبك لا يزال طهورا وفقك الله واياك وان ينفتح عليك باب الوساوس الذي اذا انفتح فانه لا يكاد ان يغلق الا بكلفة. فثوبك طاهر بقاعدتين. القاعدة الاولى تحكمنا للماء - 00:20:20

الذى اصابه بانه ظهور وتحكمنا للاصل في الثياب بانها ظاهرة. فاذا صليت بعد ذلك فان صلاتك صحيحة ولا ينبغي ان تفتح للشيطان عليك ثغرة يلتج منها ليوسوس عليك ويقطع الطريق فيما بينك وبين الله والله اعلم - 00:20:40

احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل من جمهورية افريقيا الوسطى يقول ما حكم صلاة من يصلون جماعة في البيت او افرادا برغم انهم بجوار المسجد هل صلاتهم قبل ام عليهم اثم فقط - 00:21:00

الحمد لله رب العالمين وبعد المقرر في القواعد ان الصلاة تبطل بفوات الواجب فيها لا بفوات الواجب لها فالصلة فيها واجب ولها واجب. فقراءة الفاتحة واجبة في الصلاة. والركوع واجب في الصلاة - 00:21:20

والتشهد واجب في الصلاة الى غير ذلك من واجبات الصلاة المعروفة. اعني واجبات الصلاة واركانها المعروفة اذا فوت الانسان شيئا من الواجبات في الصلاة فان صلاته تعتبر باطلة. اذا فوتها عمدتا عن علم. فالذي لا يقرأ - 00:21:40

الفاتحة متعمدا عالما فصلاته باطلة. لانه فوت واجبا فيها. واذا لم يركع عالما متعمدا فصلاته باطلة. لانه متواجدا فيها. واما فوات الواجب لنا فانه مؤذن بالاثم ولكن لا شأن له باصل الصحة - 00:22:00

فالاذان واجب للصلاة. فلو صلى الانسان بلا اذان فانه اثم لتركه هذا الواجب وعليه التوبة. ولكن صلاته في ذاتها صحيحة واذا صلى الانسان بلا اقامة فان صلاته في ذاتها صحيحة. واما تركه للإقامة فانه لا يؤثر في اصل صحة - 00:22:20

لان الاقامة واجبة للصلاة وليس واجبة في الصلاة. وكذلك الجماعة فانها من الواجبات للصلاة وليس واجبة في الصلاة. فلو ان المنفرد صلى في بيته مع كمال قدرته على اتيان الجماعة. فان صلاته في اصلها صحيحة - 00:22:40

ولكنه اثم في تفويت ايقاع الجماعة في المسجد. فان فان المسجدية على المقيم واجبة. واذا صلى كذلك جماعة في المسجد القريب وهو قادر على ان يأتي الى مسجد الجماعة فانه يعتبر اثما. كلهم اثمون كلهم اثمون ولكن - 00:23:00

في ذاتها صحيحة. فاذا لا بد ان نفرق بين اللام والصحة. فمن فوت واجبا في الصلاة عمدا فان صلاته واما من فوت واجبا للصلاة عمدا فهو اثم واصل صلاته صحيحة ولعلك فهمت ايتها السائل والله اعلم - 00:23:20